S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/20913
23 October 1989

ORIGINAL : ARABIC

رسالة مؤرخة في ٣١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ وموجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق
لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، لي الشرف أن أشير إلى الرسالة المؤرخة في ١٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ الموجهة لسيادتكم من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية (الوثيقة S/20900) بهدف الرد على الرسالة التي كان قد بعثها إليكم وزير خارجية بلادي بتاريخ ٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ (الوثيقة S/20888) ، وأن أبدي بأن الحكومة الإيرانية ما تزال تنتهج سياسة التضليل وتزوير الحقائق في شأن موقفها من موضوع أسرى الحرب وتتصور بأن هذه السياسة يمكن أن تنطلي على المجتمع الدولي .

إن الرسالة الإيرانية تتهم العراق بشن حملة لاستغلال مسألة إنسانية هي مصير أسرى الحرب وتغفل الحقيقة المركزية المعروفة لدى أعضاء الأمم المتحدة كافة وبالأخص أعضاء مجلس الأمن ومفادها أن رسالة وزير خارجية العراق المشار إليها قد أُرسلت إلى رئيس مجلس الأمن استجابة للقلق الذي يشعر به المجلس بشأن أسرى الحرب ، لتؤكد استعداد العراق للشروع الفوري بتبادل الاسرى بصورة كاملة وشاملة في حالة موافقة إيران على ذلك .

وكما هو معلوم أيضا ، إن العراق قد أكد موقفه هذا منذ وقف إطلاق النار في عدة مناسبات ، سواء في مراسلاته مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر أو مع سيادتكم أو في جولات المباحثات مع الجانب الإيراني التي عقدت برعايتكم تأسيسا على أن العمليات العدائية الفعلية قد انتهت بسريان وقف إطلاق النار في ٣٠ آب/أغسطس ١٩٨٨ . إن الموقف العراقي هذا هو نفس الموقف الذي دعا إليه الصليب الاحمر منذ ذلك التاريخ في عدة مناسبات كان آخرها تصريح رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مؤتمره الصحفي الذي عقده في الأمم المتحدة في ١٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٩ الذي أكد فيه بصورة لا لبس فيها "أن اتفاقية جنيف الثالثة المتعلقة بأسرى الحرب وخاصة المادة ١١٨ ،

تنص بوضوح أنه عندما تتوقف الأعمال العدائية فإن أسرى الحرب يجب أن يتم تبادلهم فورا وبدون تأخير ، ونحن نعتبر أن الأعمال العدائية الفعلية قد انتهت ونعتبر أن أسرى الحرب كان يجب أن يتم تبادلهم فورا منذ أكثر من سنة ." . وعلى النقيض من ذلك كله هو موقف الحكومة الإيرانية التي رفضت ولا تزال إطلاق سراح الأسرى مستندة في ذلك إلى ذرائع تشكل خرقا فاضحا لأحكام اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ وإقحام عناصر لا تمت بصلة إلى الموضوع ، على غرار ما ورد في الرسالة الإيرانية للتغطية على موقفها في ارتهان الأسرى تحقيقا للمكاسب السياسية التي تهدف إليها الحكومة الإيرانية من المفاوضات .

وهنا يكمن أيضا السبب الحقيقي لانزعاج الحكومة الإيرانية من موقف أعضاء مجلس الأمن واللجنة الدولية للصليب الأحمر في شأن مصير أسرى الحرب ، وعدم استجابتها لذلك الموقف مما يشكل انتهاكا لالتزاماتها الدولية بموجب اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ .

سأكون ممتنا لو تفضلتم بتأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) الدكتور عبد الأمير الانباري
السفير
الممثل الدائم

- - - - -